

عمدة القاري

فسألته أي أبا معبد والسائل هو أبو عثمان أيضا وكان سؤاله عن حديث مجاشع الذي سمعه منه فقال أبو معبد صدق مجاشع وهذا يدل على أن أبا عثمان روى عن الأخوين كليهما .

4308 - حدثنا (محمد بن أبي بكر) حدثنا (الفضيل بن سليمان) حدثنا (عاصم) عن (أبي عثمان النهدي) عن (مجاشع بن مسعود) انطلقت بأبي معبد إلى النبي ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد .

هذا طريق آخر في الحديث المذكور عن محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم أبو عبد الله المعروف بالمقدمي وهو شيخ مسلم أيضا يروي عن الفضيل بضم الفاء ابن سليمان النميري البصري عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي .

قوله انطلقت بأبي معبد هو مجالد أخو مجاشع وقد ذكر هنا بالكنية ومسلم أيضا ما ذكره إلا بالكنية وهو الصواب قوله وقال خالد هو الحذاء هذا تعليق وصله الإسماعيلي من جهة خالد بن عبد الله الطحان عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن مجاشع بن مسعود أنه جاء بأخيه مجالد بن مسعود فقال هذا مجالد يا رسول الله فبايعه على الهجرة الحديث .

4309 - حدثني (محمد بن بشار) حدثنا (غندر) حدثنا (شعبة) عن (أبي بشر) عن (مجاهد لابن عمر) Bهما إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا رجعت .

هذا ذكره هنا استطرادا وقد مضى في أوائل الهجرة سندا ومتنا وغندر بضم الغين المعجمة وسكون النون لقب محمد بن جعفر وأبو بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة واسمه جعفر بن أبي وحشية واسمه إياس قوله فإن وجدت شيئا أي من الجهاد أو من القدرة عليه فذاك هو المطلوب قوله وإلا أي وإن لم تجد شيئا من ذلك رجعت .

4310 - وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله ﷺ مثله .

هذا تعليق النضر بفتح النون وسكون الصاد المعجمة ابن شميل بضم الشين المعجمة مصغر الشمل ووصله الإسماعيلي من طريق أحمد بن منصور وزاد في آخره ولكن جهاد فاعرض نفسك فإن أصبت شيئا وإلا فارجع قوله أو بعد شك من الراوي قوله مثله أي مثل الحديث المذكور